

ما حكم النظر داخل البيوت إذا كان الباب مفتوحاً؟

عبدالمحسن الزامل

ما حكم النظر داخل البيوت إذا كان الباب مفتوحاً يعني كأن السائل يشير الى مسألة انه اذا كان مغلق جاءت الاحاديث الصحيحة من حديث انس وسهل بن سعد وابي هريرة رضي الله عنهم - [00:00:00](#)

لانه اه لو نظر من صائر الباب فانه لو خت له صاحب البيت فطعنه في عينيه فلا ضمان عليه لانه معتد بهذا. لكن حينما يكون صاحب البيت او اهل البيت هم مفرطون - [00:00:16](#)

وكان الباب مفتوح فلا يأخذ هذا الحكم لكن يأخذ حكماً آخر فيما يتعلق مسألة النظر الذي يظهر والله اعلم انه لا يجوز النظر. ولو كان الباب مفتوحاً وذلك ان من - [00:00:35](#)

نظر فقد دخل وجاءت ادلة كثيرة تدل على وجوب غض البصر عند عند داخل البيت قوله سبحانه وتعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وهذا يشمل جميع الاحوال واذا كان هذا الغض يكون وهو سائر مثلاً في طريقه - [00:00:53](#)

غض البصر الى داخل البيوت ابلغ في ذلك وهو داخل من باب اولي. وانه يجب عليه ان يغض بصره. ولو كان اهل البيت فرطوا ليقع لانه حينما يكن بيته قد يكون من في البيت في الغالب انه آآ قد آآ يحصل عنده آآ في مسألة - [00:01:13](#)

يعني مما في البيت من الرجال والنساء قد يرى شيئاً يكرهه ويعني من من الامور التي لا يجوز ذلك ويكون فيه ايداء ضرر على اهل البيت وان كان حسن وتفريط. واحياناً قد يحصل مثلاً انفتاح الباب لاسباب مثلاً نسيان - [00:01:34](#)

او لغير ذلك مثلاً اوصيغار يفتحون الباب ونحو ذلك وقد كان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عبد الله بن بسر رضي الله عنه عند الترمذي وغيره انه كان اذا جاء الى بيت لم يقف عند مقابل - [00:02:01](#)

بل من صائره او من شقه اليمين او اليسر عليه الصلاة والسلام حتى لا يكون مقابلاً للبيت وخصوصاً في ذلك الوقت لما كانت البيوت يعني اذا فتح الباب كان يدخل الى داخل البيت - [00:02:18](#)

فالمقصود انه ينصرف من جهة اليمين واليسار وكذلك ايضاً في حديث عبادة انه آآ لا يحل احد ان ينظر في جوف البيت فمن نظر فقد دخل ومن نظر قال لا يحل النظر - [00:02:33](#)

فهذا الحكم يختلف عن مسألة النظر على سبيل المخادعة والاحتيال ينظر مثلاً من صائر الباب مثلاً قد يكون شايفين باب مثلاً ونحو ذلك مكان ينظر منه هذا اشد وفي هذا وجاء في التشديد في هذا. فالمقصود انه لا لا يجوز مثل هذا - [00:02:49](#)

ويكون ايضاً الحكم كما جحي جرير رضي الله عنه عند مسلم ومعناه في حديث علي انه عليه الصلاة والسلام قال لك الاولى ليست لك الاخرة. يعني لو فرض انه نظر دون قصد - [00:03:14](#)

عليه غض بصره لكن اذا علم ان هذا يعني يوصل الى او هذا الباب لهذا البيت فلا ينظر. لكن لو فرض انه وقع نظره بغير قصد فعليه ان يصرف بصره كما قال عليه الصلاة والسلام في اصرف - [00:03:27](#)

سألوا عن نظر الفجاءة. فان الاولى لك وليست لك الاخرة - [00:03:45](#)